

٤) التعليق على كتاب عمدة الفقه لابن قدامة المقدسي ((أبواب العبادات)) المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الرابع من جالس هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية. وفي آ دور المجلس الرابع مجالس القراءة والتعليق الكتاب عند - 00:00:20

الفقه العلامة ابن قدامة رحمه الله ونحن في يوم السبت الثامن عشر من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد ذكرنا فيما مضى ما يتعلق بالاذان والاقامة ووقفنا على شرائط الصلاة. فنبداً - 00:00:40

فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدى والرشاد قراءة مع الشيخ ابي احمد. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه - 00:01:00

المسلمين اجمعين. قال المصنف ابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الفقه باب شرائط الصلاة. قال وهي ستة الشرط الاول الطهارة من الحدث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن احدث حتى يتوضأ - 00:01:20

اه نحن في الصفحة الخامسة والخمسين بعد المئة من المجلد الاول من كتاب الدورة. الصفحة الخامسة والخمسين بعد المئة يعني مئة وخمسة وخمسين باصطلاح العامة. قوله رحمه الله باب شرائط الصلاة. الشرائط جمع شرط - 00:01:40

اقول شرط وشروط وشرائط. فكلمة شرط تجمع على شروط وتجمع على شرائط الشرط هو الشيء اللازم للشيء قبل وجوده. ما هو الشرط؟ في اللغة هو الشيء لوجود الشيء قبل وجوده. فمثلاً شرط البنوة الابوة. فلا يمكن ان يكون هناك ابن - 00:02:00

ما لم يكن له اب وهو سابق على وجوده شرط الشبع الكلى. اذا الشرائط في اللغة جمع شرط وهو في اللغة معناه الشيء الذي لابد من وجوده قبل وجود الشيء الثاني - 00:02:30

اما في تعريف الفقهاء فهم يعرفون الشرائط كما ذكره عامة الاصوليو الاصوليين يقولون الشرط ما يلزم ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم ما يلزم من عدمه العدم. يعني اذا لم يوجد الشر لا يمكن وجود المشروط - 00:02:52

اذا لم يوجد الشرط ما يمكن وجود المشروط. ما يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته يعني الان الشرط وجد هل يلزم من وجود الشرط انه لازم يكون المشروط موجود؟ لا - 00:03:22

قد يكون مشروط موجود وقد لا يباشره الان قد لا يفعله الان وشرائط الصلاة هي الامور المفترضة قبل الصلاة. هذا تعريف اسهل بكثير من تعريف المناطق شرائط الصلاة هي الامور المفترضة قبل الصلاة. وهي ستة - 00:03:41

شرائط الصلاة الامور المفترضة قبل الصلاة. وهي ستة الشرط الاول وهذا بالاجماع الشرط الاول وهو بالاجماع شرط. ما هو الطهارة؟ من الحدث الاكبر والصغير. الحدث اذا اطلق فهو اسم جنس. يعم جميع انواع الحدث. الطهارة من الحدث - 00:04:07

من الحدث الاكبر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن احدث حتى يتوضأ. فدل على الشرطية لان النفي منصب على العموم لا صلاة في سياق النهي النفي دل على العموم نكرة في سياق النفي دل على - 00:04:36

لا صلاة لمن احدث وهذا ايضا من الفاظ عموم حتى يتوضأ وهذه هي الغاية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الشرط الثاني الوقت ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله. ووقت العصر وهي الوسطى من - 00:05:06

وقت الظهر الى ان تصفر الى ان تصفر الشمس الى ان تصفر الشمس ثم يذهب وقت الاختيار ويبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس

ووقت المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر ووقت العشاء من ذلك الى نصف الليل ثم يبقى وقت الضرورة - [00:05:29](#)

وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني وقت الفجر من ذلك الى طلوع الشمس. ومن كبر للصلاة قبل خروج وقتها فقد ادركها والصلاة في اول الوقت افضل الا في العشاء الاخرة وفي شدة الحر في الظهر. الشرط الثاني الوقت - [00:05:49](#)

يعني دخول الوقت يعني بالوقت اي دخول الوقت او مجيء الوقت الشرعي الذي تصح الصلاة في مجيء الوقت الشرعي الذي تصح الصلاة فيه لان الله عز وجل يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كتابا - [00:06:09](#)

فرضا لازما حتما موقوتا يعني محددًا فلا تصح الصلاة قبلها كما لا تصح بعدها الا لمن نوى القضاء اذا كان قد فاتته اذا الوقت شرط من شروط صحة الصلاة بالاجماع - [00:06:39](#)

ليس بينهم خلاف وانما الخلاف في تحديد الاوقات واوقات الصلوات الخمس منقسمة الى قسمين. وقت اختيار ووقت اضطرار

اوقات الصلوات الخمس منقسمة الى قسمين. وقت اختيار ووقت اضطرار بالنسبة للفجر - [00:07:03](#)

والظهر والمغرب ليس لها الا اوقات اختيار. ما فيها اوقات اضطرار بالنسبة للعصر والعشاء الصحيح من اقوال اهل العلم ان لهما وقتان وقت اختيار وقت اضطرار ما هو اوقات الاختيار؟ اولا الفجر من طلوع الفجر الصادق - [00:07:35](#)

طيب لماذا المصنفون يبدأون بالظهر ولا يبدأون بالفجر؟ اكتب لان اول صلاة فرضت واديت في الارض هي صلاة الظهر. لماذا المصنفون يبدأون بذكر صلاة الظهر؟ لانها اول صلاة فرضت واديت في الارض ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يسمونها بالصلاة - [00:08:05](#)

الاولى صلاة الاولى طيب وقت الظهر قال المصنف من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله هذا عند جماهير العلماء خلافا للحنفية فانهم يرون ان وقت الظهر ممتد - [00:08:36](#)

حتى يصير وقت ظل كل شيء مثليه ووقت العصر وهي الوسطى هذه فائدة. ما هي الصلاة الوسطى؟ المعنية بقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين جمهور العلماء على انها العصر - [00:09:05](#)

لماذا هي الوسطى؟ لانها بين صلاتين نهاريتين وصلاتين ليليتين ولان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في صحيح مسلم انه قال شغلونا عن صلاة العصر الصلاة الوسطى ملا الله قبورهم او قال اجوافهم نارا - [00:09:36](#)

صح الحديث بان الصلاة الوسطى هي العصر وقد الف بعض المالكية كتابا سماه اللفظ الموطى في الصلاة الوسطى كم قلت تتوقعون انه ذكر؟ في الصلاة الوسطى ها خل نشوف خيالناكم شلون كم؟ خمسة - [00:10:06](#)

ها؟ المفروض خمسة اقوال عقلا المفروض خمسة اقوال. لان الصلوات خمس. ذكر في في اكثر من عشرين قولاً لتدركوا سعة نظر الفقهاء ها على كل حال ما دام جاء نهر الله بطل نهر معقل. ما دام صح الحديث ما عندنا قيل وقالوا ما ينفع - [00:10:34](#)

اذا الصلاة الوسطى هي العصر. وقت العصر من اخر وقت الظهر. هل يوجد بينهما فاصل؟ الجواب لا. انتبه ايضا ليس بين اوقات صلاة وقت صلاة الظهر والعصر فاصل. لا يوجد فاصل. يخرج هذا يدخل هذا كانه - [00:11:02](#)

قدم قدمك في الظهر والاخرى يصير في العصر خلاص هذا لا يوجد فاصل. وقت العصر من اخر وقت الظهر يعني ان يصير ظل كل شيء مثله. خلاص انتهى وقت الظهر دخل وقت العصر. الى ان تصفر الشمس او تصفر الشمس - [00:11:23](#)

الاقرب تصفر ان يزداد اصفرارها عند اصفرار الشمس قال ثم يذهب وقت الاختيار طبعاً وقت الاختيار بالنسبة للعصر قلنا فيه وقت اختيار. هذا وقت الاختيار. واما اذا بدأ بالغروب فهنا يأتي وقت الضرورة - [00:11:50](#)

ويبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس الى سقوط القرص. معنى هذا ان المصنف رحمه الله وهو قول جمع من الفقهاء يرى انه ليس ثم فاصل بين العصر وبين المغرب لانه اذا غرب الى غروب الشمس فاذا سقط القرص دخل المغرب. اذا ما في فاصل بعد - [00:12:18](#)

عند سقوط القرص يدخل وقت المغرب. طبعاً هذا وقت الاضطرار. وهل تصح الصلاة في وقت الاضطرار عمدا ان نعم تصح لكنها صلاة المنافقين لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:42](#)

فاذا رأوا الشمس قد اصفر قاموا اليها فنقروها كنقر الديك. ها وفي بعض الالفاظ ان احدهم يرقب الشمس فاذا كادت ان تغرب قام

فنقر كنقر الديك او قال كنقر القرى - 00:13:04

ثم قال ووقت المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر وقت المغرب من سقوط قرص الشمس. طيب انا اشوف شعاع الشمس. شعاع الشمس لا يظر. ما دام القرص في مكان مستوي لا ترى - 00:13:26

سواء كنت في صحراء بلا حائل او في بحر فانت لا ترى قرص الشمس الا ساقطا فقد دخل وقت المغرب ولا يضررك البياض الموجود في افق السمع. ووقت المغرب من سقوط قرص الشمس - 00:13:42

فاذا سقطت وجبت. فاذا سقطت وجبت ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم النهار قد ولى منها هنا والليل قد ادبر منها هنا فقد افطر الصائم ووقت المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر. ومغيب الشفق الاحمر معناه ان وقت المغرب ممتد - 00:14:05

ليس كما يظنه بعض الفقهاء ان المغرب وقته ظيق غير صحيح هذا الكلام ووقت المغرب ممتد اقله اقل وقت للمغرب يتصور خمسة وثلاثين دقيقة واحيانا في بعض الايام يزيد الى ان يبلغ ساعة - 00:14:32

لان الشفق لا يغيب بسرعة لا سيما في الليالي الصافية وفي الاماكن التي لا جبال فيها ولا مرتفعات اذا وقت المغرب من سقوط قرص الشمس الى مغيب الشفق الاحمر في جهة المشرق - 00:14:55

اذا ما في وقت اختيار او وقت اضطرار كله وقت اختيار ووقت العشاء من ذلك الى نصف الليل. من ذلك اي من غروب الشفق الاحمر. اذا ما في فاصل بين المغرب - 00:15:18

العشاء ايضا ولذلك ينتبهوا لاوراق الاربعة متصلة. الظهر وقته متصل مع العصر. العصر وقت اضطراره متصل مع المغرب وقت

المغرب اختيار المتصل مع العشاء طيب ووقت العشاء من ذلك اي من مغيب الشفق الاحمر في جهة المغرب الى - 00:15:33

نصف الليل الى نصف الليل هذا اختيارا ثم يبقى وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني ها على هذا القول ان وقت العشاء ضرورة

ممتد الى الفجر انتهت لهذا؟ على هذا القول يكون وقت العشاء ممتد الى الفجر لانه قال الفجر الثاني والفجر الثاني هو - 00:16:00

الصادق ولا يضررك ما جاء في بعض الاحاديث ان وقت ان وقت المغرب الى نصف الليل وفي بعض الاحاديث او وقت العشاء ان في

بعض الاحاديث وقت العشاء الى ثلث الليل - 00:16:30

لا يضررك هذا. ليش؟ لان من قال نصف الليل فباعتبار اسقاط وقت المغرب. ومن قال ثلث الليل فباعتبار من قائل ثلث الليل باعتبار

اسقاط المغرب. من قال نصف الليل فباعتبار وجود المغرب. لان نصف الليل من اين - 00:16:49

من غروب الشمس الى نصف الليل ممكن من مغيب الشفق الى ثلث الليل هو النصف. لا فرق بينهما اذا وقت المغرب ممتد للعشاء وقت

العشاء ممتد للفجر اضطرارا. واما وقت الفجر - 00:17:09

من ذلك اي من طلوع الفجر الصادق. ما علامة الفجر الصادق وما الفرق بينه وبين الفجر الكاذب؟ انتبه اولا الزمن الفاصل بين الفجر

الصادق والفجر كاذب قد يزيد وقد ينقص لكنه ما بين عشر الى عشرين دقيقة تقريبا - 00:17:30

وهو يختلف باختلاف البلدان والمطالع. اما الفارق بينهما فالفجر الكاذب كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اشارة بيده هكذا

قال انه قائل هكذا. اذا الفجر الكاذب عمود ابيض في جهة المشرق - 00:17:58

واما الفجر الصادق فقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عنه قال واما الفجر الصادق فهو هكذا واثار بيده الى محو الافق

اي انه ممتد افقيا. فاذا ما ظهر لا يغيب - 00:18:22

يزداد شيئا فشيئا طيب هل لوقت الفجر من اضطرار؟ الجواب لا مجرد ما ان يبدأ طلوع الشمس ولو برمش العين فقد خرج الوقت

هنا يأتي سؤال لو ان انسانا قام الى الصلاة - 00:18:42

وهو يعلم انه سيصلي ركعة في الوقت وركعة خارج الوقت. لانه قام في اخر الوقت. فهل ينوي الصلاة او ينويها قضاء ها؟ اداء. لماذا

اداء؟ قال المصنف ومن كبر للصلاة قبل خروج وقتها فقد ادرك - 00:19:06

تركها اذا المصنف يرى ان ادراك الوقت يكون بتكبيرة الاحرام ما دمت ادركت تكبيرة الاحرام فانت ادركت الصلاة في الوقت بعد ذلك

خرج الوقت لا يضررك نية الاداء فاهمين المسألة هذي؟ نية الاداء ما تسلم تقول لا خلاص خرج الوقت اعيد لاني لازم انوي القضاء لا -

هذا قول المصنف رحمه الله وهو الرواية عن الامام احمد وهو المذهب عند الاحناف. ان ادراك ركعة ادراك الصلاة باي شيء يكون بتكبيرة الاحرام. بتكبيرة ايش؟ الاحرام والذي عليه جماهير العلماء ان الصلاة لا تدرك الا بادراك ركعة منها - [00:20:01](#)

والركعة لا تدرك الا بركوعها ها لو ان انسان كبر في الوقت قرأ الفاتحة وركع ثم رفع وخرج الوقت اذا ادرك الصلاة في الوقت لكن لو كبر وهو يقرأ طلعت الشمس. اذا لا بد من نية القضاء. لماذا؟ لانه لم يصلي بعد - [00:20:29](#)

والصلاة لا تدرك الا بادراك ركعة من الصلاة في الوقت. ولهذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه ومسلم قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [00:20:58](#)

مفهوم المخالفة ان من لم يدرك ركعة من الصلاة لا يدرك الصلاة. وباي شيء تدرك الركعة بالركوع لا بتكبيرة الاحرام فقط اذا هذه مسألة مهمة انتبهوا لها. ما هو الراجح؟ الذي يظهر ان اختيار المصنف هو الصواب ها هنا - [00:21:22](#)

فقط وليس تعميما نفرق بين ادراك الوقت وبين ادراك الصلاة ادراك الوقت بتكبيرة الاحرام كما قال المصنف وهو رواية عن الامام احمد وهو مذهب الحنفية. واما ادراك الصلاة فانها لا تدرك الا بركعة. وهكذا في الجماعة. الجماعة تدرك ولو بتكبيرة الاحرام. لو جيت والامام ما سلم - [00:21:46](#)

وكبرت معها تكبيرة الاحرام ادركت اجر الجماعة ولو لم تدرك ركعة من الصلاة اما الصلاة فلا تدركها الا بركعة اذا نفرق بين ادراك الوقت وبين ادراك الجماعة وبين ادراك الصلاة. ادراك الوقت الشيء وادراك الصلاة - [00:22:18](#)

شيء ادراك الفضل شيء وادراك ذات الشيء شيء ومن هنا نقول من جاء الجمعة والامام قد صلى الركعتين ولم تدرك الركوع فانت تصلها ظهرا كما هو قول جماهير العلماء خلافا للحنفية رحمهم الله. لذلك قال المصنف ومن كبر للصلاة قبل خروج وقتها فقد - [00:22:42](#)

ادركها والصلاة في اول الوقت افضل لحديث ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي اي الصلاة افضل قال الصلاة اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها. وفي رواية الصلاة على اول وقتها - [00:23:07](#)

وهذا باتفاق العلماء ان الصلاة في اول الوقت افضل باتفاق العلماء وانما اختلفوا في صلاتين في صلاة الفجر وفي صلاة الظهر او في صلاة العصر. هذا الذي اختلفوا فيه هم لم يختلفوا ان الصلاة في اول الوقت افضل - [00:23:29](#)

ولكن الحنفية يقولون الاسفار بالفجر افضل. حتى تدرك الجماعة. والجمهور يقولون ان مبادرة الى الصلاة في اول الوقت افضل حتى في الفجر واما الظهر فاتفق العلماء على ان الابراد به في وقت شدة الحر افضل - [00:23:58](#)

والمبادرة الى ادائها عند اجتماع الناس افضل والمهم في هذا ان الامام يراعي الجماعة وتأملوا ان لاجل الجماعة جاز الجمع بين الصلاتين حتى لا لا يتخلف احد عن الجماعة واما تأخير العشاء فالذي عليه - [00:24:28](#)

جماهير المحدثين وهو المذهب عند الحنابلة رحمهم الله ان تأخير العشاء افضل. اذا لم يشق على نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الشرط الثالث ستر العورة بما لا يصرف البشرة وعورة الرجل والامة ما - [00:24:57](#)

بين السرة والركبة والحررة كلها عورة الا وجهها وكفيها وام الولد والمعتق بعضها كالامة ومن صلى في ثوب مغصوب او دان مغصوبة لم تصح صلاته. ولبس الذهب والحريير مباح للنساء دون - [00:25:20](#)

الرجال الا عند الحاجة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحريير هذان حرام على ذكور امتي لاناثم ومن صلى من الرجال في ثوب واحد بعضهم على عاتقه اجزأه ذلك. فان لم يجد الا ما - [00:25:40](#)

عورته سترها فان لم يكفي جميعها ستر الفرجين فان لم يكفهما ستر احدهما. فان عدم في كل حال صلى جالسا يومئ بالركوع والسجود وان صلى قائما جاز. ومن لم يجد الا ثوبا نجسا او مكانة - [00:26:00](#)

النجسا صلى فيهما ولا اعادة عليه. الشرط الثالث من شروط الصلاة وهو شرط مجمع عليه ستر وهذا شرط مجمع عليه. بما لا يصف البشرة. وهنا لابد ان نتنبه ان ستر العورة لابد فيه من ثلاثة اشياء - [00:26:20](#)

اولا ان يستره بشيء لا يكون خفيفا يصف البشر ثانيا ان يكون الست الستر لجميع محل العورة في الصلاة ثالثا ان يكون الستر بما هو حلال ومباح. هذه هي شروط ما يشتر به وكيف يسلم - [00:26:45](#)

ولذلك قال المصنف بما لا يصف البشرة. بعض الناس يصلي بثوب خفيف فانت لو صليت خلفه مع الاسف حتى قد يوجد عند بعض المؤذنين والائمة يصلي بالناس وانا رأيت هذا من واقع الصلاة - [00:27:12](#)

صليت مرة خلف امام لابس ثوب خفيف يرى من ورائه لون بشرتي هذا لا يجوز الصلاة لا تصح في هذه الحال. لابد من تنبيه الامام الى هذا. كذلك انت لو بمفردك ما يجوز ان تصلي بشيء خفيف - [00:27:32](#)

لو نظر الناظر اليك لعرف لون بشرتك لا يجوز هذا يعني يعرف هل لون بشرتك بيضاء ام سوداء؟ يعرف لون بشرتك مشعر او غير مشعر لا يجوز هذا لابد من ستر العورة بما لا يصف البشر. رجلا كان بامرأة - [00:27:51](#)

ثم قالوا عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة. طبعاً هنا الكلام في الصلاة يا اخوة. وليس على العموم بعض الناس يأتي ويضحك على يقول كيف عورة الامة من السرر يعني الامة تخرج ثديها وتذهب تتسوق في اسواق المسلمين هذا جهل مركب - [00:28:12](#)

هؤلاء لا يفهمون كلام العلماء. الفقهاء حينما يقولون عورة المرأة كعورة الرجل يعني عورة الامة كعورة يعني في الصلاة اما من حيث العموم هذه مسألة ثانية يقولون يجب على المرأة الحرة ان تستر كل عورتها الا وجهك الصيف يعني في الصلاة - [00:28:32](#)

ما هو معناه انها يعني لو كانت خارج الصلاة لا تستر شعرها سمعت بعض الغالطين او المغفلين او الملبسين. يقولون ان الفقهاء يقولون عورة في الصلاة وجهه او كفيه. قال ها معناه في غير الصلاة ما هي ملزمة بستر العورة. ما هي ملزمة بستر رأسها ولا بستر نحرها - [00:28:55](#)

هذا هذا موفق هذا فكر ضحك على الناس والله هذا ضحك على الناس لان المقصود هنا ان الرجل اقل ما يجزئ عليه في وقت الصلاة ان يستر ما بين ستره - [00:29:23](#)

قربتي. كذلك الاب هذا اقل الاحوال. وليس معناه ان امام الناس الرجل يخرج يظهر صدره ها ويظهر ساقيه هذا ليس هذا المراد لذلك نحن نجد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وليس على عاتقيه شيء. من اي باب؟ من باب الشرطية؟ لا من باب - [00:29:43](#)

من باب الالزام بستر زائد ولذلك نحن نقول للرجال اذا خرجت امام الناس غطي صدرك ما هو عورة طيب ليش نقول له غط صدرك؟ حتى لا تفتن الناس ولا لا - [00:30:08](#)

بالله عليكم في رجل يخرج الان ويظهر صدره بالكامل يلبس من السترة الى الركبة ويمشي بين الناس هذا يفتن الناس خصوصا اذا لم يكن مشعرا وكان امردا مصيبة هذي لذلك نقول الحرة تغطي كل بدنهما في الصلاة الا وجهه كفيه. طيب اذا كان اذا كانت فاتنة - [00:30:25](#)

جميلة يطلع وجهه؟ لا ما تطلع وجهه. لان الرجل لا يجوز له ان يخرج صدره امام الناس ليفتن الناس. فكيف المرأة تخرج وجهها امام الناس وتفتن الناس وانا اقول جمهور العلماء على ان المرأة ان كانت فاتنة يجب عليها ان تغطي وجهها ما عرف كشف - [00:30:51](#)

الا في الاونة الاخيرة كشف الوجه كان معروفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حيثما فرض الحجاب الى يومنا هذا انه خاص بالاياماء. فقط. وكان عمر يضرب الامة اذا غطت وجهها - [00:31:14](#)

حتى لا تكون متشبهة بالحرة هذا هو الباب. فهي حرة. الحرة درة والدرّة تصاب الدرة تصان وهي جميلة فتغطي وجهه بعض الناس بعض الحريم لا قلت لها انت ما انت جميلة تزعل. قلت لها طيب انت ما دام جميلة غطي وجهك. تغضب ما عرفنا شلون نداويج. ان قلنا لج - [00:31:34](#)

زعلتي ان قلنا لك جميل اغطي وجهك زعلتيه. شنسوي معك؟ هكذا بعض الحال لكن شرع الله الزم تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كنا اذا مر بنا الركبان ونحن محرمون اسدلنا على وجوهنا الخمر - [00:32:03](#)

لقوله جل وعلا وليظربن بخمرهن على جيوبهن. تنزل خمارها من رأسها على جيبها صدرها حتى تغطي وجهها قال وام الولد والمعتق

بعضها كالامة لا شك انها كالامة في الصلاة. ومن صلى في ثوب مغصوب او دار - [00:32:23](#)

لم تصح صلاته اكتب عليه هذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى جمهور العلماء يرون ان الصلاة في الدار المغصوبة والثوب المغصوب ان الصلاة صحيحة. الا الامام احمد - [00:32:45](#)

فانه لا يجيز الصلاة في الدار المغصوبة ولا في الثوب المقصود لماذا؟ يقولون لان من شرط الصلاة ستر العورة بما هو مباح. وهو ستر عورته بما هو محرم ومن شرط الصلاة ان يصلي في مكان طاهر وهو يصلي في مكان بالنسبة اليه مغصوب فهو اشد من النجس -

[00:33:04](#)

والذي يظهر والله اعلم ان الصحيح هو قول الجمهور ان الصلاة تصح مع الاثم الصلاة صحيحة مع الاثم واما لبس الذهب والحريير مباح للنساء دون الرجال طبعاً لبس الذهب والحريير مباح للنساء - [00:33:34](#)

في الصلاة وفي خارج الصلاة بالصلاة وفي خارج الصلاة دون الرجال. الرجال لا يجوز لهم لبس الذهب والحريير. لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة الا عند الحاجة. مثال الحاجة في الذهب ان الاطباء يقولون له اذا ركبنا لك سنا من حديد انت لا - [00:33:57](#)

فركب سنا من فضة او من ذهب. فجاز الذهب للضرورة مثال الحاجة في الحريير ان رجلاً به حكة حساسية فقال له الاطباء لا تلبس الكتان ولا تلبس هذه اثواب لا تلبس الا حريراً. كما فعله الزبير بن العوام رضي الله عنه. فيجوز من باب الحاجة - [00:34:25](#)

يجوز من باب الحاجة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحريير هذان حرام على ذكور امتي مسك الذهب في يد والحريير في يد. وقال هذان حرام على ذكور امتي. حتى الخاتم من ذهب محرم. بالنسبة للرجل - [00:34:54](#)

حل لاناثهم. وقد مر معنا ان الحلية في اللبس وليس في اتخاذ ايش؟ الانية. حتى الحريم لا يجوز لهم اتخاذ انية الذهب مر معنا ولا لا؟ اذا ما يحتاج نعيد - [00:35:14](#)

طيب من صلى من الرجال في ثوب واحد بعضه على عاتقه اجزأه ذلك انتبهوا الان شرط الصلاة ستر العورة طيب وستر العاتقين؟ واجب وليس شرطاً ما الفرق بين الشرط والواجب - [00:35:29](#)

عند جمهور العلماء الفرق بين الشرط وبين الشر ان الفرض او الركن او الشرط لابد منه فاذا انعدم انعدم المشروط من عدم الملزوم من عدم المركوب. اما الواجب فانه يجب مع القدرة والذكر ويسقط مع - [00:35:49](#)

نسيان وعدمه فلذلك نقول لو ان انسان عنده ثوب يمكن يغطي الكتفين فصلى بالعربية. فثوب فصلى في ثوب قميص شعار هذا يسمى شعار بالعربية حنا اليوم نسميها فائلة فنيلة صلى في فنة علاقة - [00:36:15](#)

ها على المذهب او على قول المصنف بعضه على عاتقه اجزأه لو صلى فيه فنيلة ايش؟ اللاقية ليش؟ لان بعضه على عاتقه هذا يجزي ولذلك حتى وانت محرم لا تكشف عاتقك. غطي كتفيك وصلي. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وليس -

[00:36:46](#)

على عاتقيه منه اي من ثوبه شيء. فان لم يجد الا ما يستر عورته سترها فان لم يكفي جميعها مثل الناس الذين ادخلوا يلقوا ان تناموا فرج الله عنهم من المسلمين ظلماً وزوراً. هؤلاء الان - [00:37:12](#)

ما اعطوهم ملابس كيف يصلون كشفوا عوراتهم وسوءاتهم كيف يصلون مثلاً او انسان ادخل الى مكان في سجن ظلماً او مسكه الاعداء كشفوا عورته كيف يصلي ودخل الوقت قال العلماء ان لم يجد ما يستر به جميع العورة فانه يستر بعض عورته - [00:37:34](#)

فان لم يجد ما يستر به بعض عورته وانما وجد شيئاً يسيراً قالوا يستر الفرجين القبل والدبر فان لم يجد ما يستر به الفرجين يا وجد شيئاً يستر احدهما. فالمصنف قال يستر ايهما شاء. والصواب التفصيل في هذه المسألة - [00:38:03](#)

وهو انه في حال اذا كان الناس امامه فيستر القبور. واذا كان الناس خلفه يستر الدبر. واذا لم يكن امامه احد فهو مخير ولا خلف واحد فهو مخير في ان يستر ايهما شاء - [00:38:29](#)

والذي يظهر والله اعلم انه يستر القبل. ويترك الدبر لانه يمكن ستره بجمع الأليتين. سواء في حال الوقوف او في حال الركوع او في حال السجود او في حال التشهد - [00:38:51](#)

هذا هو الاظهر والله اعلم. فان عدم بكل حال يعني ما وجد ولا شيء. صلى جالسا يومئذ الركوع والسجود صلى جالسا اذا كان امامه ناس اما اذا لم يكن امامه ناس يصلي قائم - [00:39:08](#)

لا يضره فان رأس ستر العورة لا يمكن ان يغطي عين الله عن عورتك. فان الله مطلع عليك وعلى عوراتك وان صلى قائما جاز بلا اشكال. لان الائم على من ينظر اليه. ومن لم يجد الا ثوبا نجسا - [00:39:26](#)

او مكانا نجسا انسان حبسوه اكرمكم الله في الحمام حبسوه بثوب نجس ماذا يفعل؟ صلى فيهما ولا اعاده عليه. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الشرط الرابع الطهارة من النجاسة في بدنه وثوبه وموضع صلاته الا النجاسة - [00:39:50](#)
المعفون عنها فيصير الدم ونحوه. وان صلى وعليه نجاسة لم يكن يعلم بها او علم بها ثم نسيها صلاته صحيحة وان علم بها في الصلاة ازالها وبني على صلاته. والارض كلها مسجد تصح الصلاة - [00:40:17](#)

فيها الا المقبرة والحمام والحش واعطانا الابل وقانعة الطريق. الشرط الرابع الطهارة وهو شرط مجمع عليه الطهارة شرط لصحة الصلاة والطهارة المقصود بها طهارة البدن وهذا واحد طهارة الثوب هذا اثنين طهارة الموضع هذا ثلاث. ذكرهما المصنف - [00:40:37](#)
طار فيكم شيء؟ في ثلاثة اشياء. طارت البدن. طهارة الثوب. طهارة المكان. فلو صلى انسان واصبعه عليها نجاسة لم تصح صلاته لو صلى انسان على شعره نجاسة لن تصح صلاته - [00:41:01](#)

لو صلى الانسان وموضع ما بين قدميه فيهما نجاسة. المكان الذي يقف عليه لا تصح صلاته اذا لا بد من الطهارة. طهارة البدن طهارة الثوب طهارة المكان قال المصنف الا النجاسة المعفو عنها - [00:41:21](#)

النجاسات عند الفقهاء منقسمة الى قسمين نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة النجاسة المخففة اليسير منها معفو عنها النجاسة المغلظة البول والغائط البول البول وغايط الادمي هذه نجاسة مغلظة. وبول وغاية كل ما لا يؤكل لحمه نجاسة - [00:41:42](#)

مغلظة اما النجاسة الخفيفة مثل يسير الدم فهذا هل يمكن ان يصلي فيه او لا؟ طبعا هذا المسألة مبنية على مسألة اخرى ما هي؟ هل الدم نجس او ليس بنجس. انتبه - [00:42:12](#)

دم الحيض نجس بالاجماع. حررنا محل النزاع. ها هذا خرج ولا ما خرج من كلامنا؟ تم الحيض نجس بايش بالاجماع وكل دم خارج من القبل والدبر نجس بالاجماع. ما عندنا اشكال فيه - [00:42:35](#)

ودم المسفوح والدم المسفوح نجس على قول جماهير العلماء لانه مذكور في القرآن او دما مسفوحه والدم المطلق المذكور في القرآن محمول على هذا المقيّد. لان القاعدة ان المطلق يحمل على المقيم. المطلق يعمل على - [00:42:54](#)

المقيم الان جاء الكلام في ما سوى ذلك من انواع الدماء. دم خرج من انفك دم خرج من جرح فيك هل هذا نجس؟ انتبه. هل هذا نجس او لا؟ جمهور العلماء يرون نجاسة الدم الخارج من الانسان ولو من غير القبل - [00:43:16](#)

هو الدبر يروونه نجسا الدم والقيح والصدید والقيء كل ذلك يروونه نجسا. ويرى بعض الفقهاء وهو رواية عن الامام احمد وهو اختيار الامام البخاري وغيره من الفقهاء ان دم الانسان ليس بنجس - [00:43:42](#)

عندما الانسان ليس بنجس ما لم يكن مسفوحا وهو الذي يجري او كان خارجا من القبل والدبر واستدل البخاري رحمه الله بان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصلون بسيوفهم وعليها دماء الكفار - [00:44:09](#)

بثيابهم في الحرب وعليها الدماء وان ابن عمر كان ينزل منه الدم فلا يذهب ويغسل انفه. ومعلوم ان الدم اذا نزل قد يبقى منه شيء في الانف اذا الذي تميل الذي يميل اليه هو اختيار الامام البخاري. ان دم الادمي ليس بنجس ما لم يكن - [00:44:33](#)

خارجة من القبل او الدبر قال وان صلى وعليه نجاسة لم يكن يعلم بها. مسألة مهمة الان انسان صلى ونسي انتبه او لم يعلم ان هذا الثوب بال عليه الولد - [00:44:59](#)

او نسي ان ها هنا بال الولد فصلى وان صلوا عليه نجاسة لم يكن يعلم بها وعلم بها ثم نسيها. فصلاته صحيحة صلاة ايش؟ صحيح. لاحظ الان في بدنك نجاسة او في ثوبك نجاسة او في المكان نجاسة. لم تعلم بها وصليت صلاتك صحيحة. او علمت ثم نسيت -

صليت فصلاتك صحيحة واضح؟ لحديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وفي نعل فخلع نعليه وهو في الصلاة صلى بعد ما صلى ونوى وكبر ولا خلعهما وهو في سجوده حتى في بعض الروايات. اذا ابتداء الصلاة بها ولا لا - [00:45:51](#)
تدعي بها فخلع الصحابة نعالهم اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا الاقتداء. ها مو يحطون احتمالات على طول يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه دلالة على جواز نظر المأموم الى الامام. ها في دلالة على جواز نظر المأموم الى الامام لاجل الاقتداء - [00:46:18](#)

فلما انتهى من صلاته قال لهم ما لكم خلعتنم نعالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا نعالنا فقال النبي الكريم ان جبريل اخبرني ان بهما اذى او قذى او نجسا. فخلعتنهما. فاذا جاء احدهم - [00:46:44](#)

فلينظر الى اسفل نعليه. فان وجد فيهما اذى فليمل يمط الاذى ثم ليصلي بهما اذا لم يعد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فدل على ان من صلى ببدن نجس او ثوب نجس او مكان نجس ولم يعلم صلاته - [00:47:05](#)

فصحيحته هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. وان علم بها في الصلاة ازالها وبني على تذكرت انك في ان غترتك فيها نجاسة تشيلها في الصلاة وتكمل صلاتك تذكرت في الصلاة انه بشتك اللي انت لابسها فيها نجاسة. شيل البشت وكمل صلاتك - [00:47:25](#)
صليت وفي سروالك نجاسة تذكرك مو قدام الناس تروح تشيله لا ها طبعاً هذا شيء ثاني الان لكنك لو كنت في البيت عادي في الصلاة تشيله وتكمل صلاتك بالثوب ما يضر - [00:47:50](#)

قال المصنف والارض كلها مسجد تصح الصلاة فيها. باجماع العلماء ان الاصل في الارض برك باجماع العلماء ايش؟ الاصل في في الارض ايش؟ معناها ما تبحث هل كان هنا نجاسة ولا ما كان نجاسة؟ لا - [00:48:04](#)

لماذا؟ لان الاصل الطهارة. ولا يجوز للانسان ان يدقق في الاصل حتى يرى بيانا ما يخالف الاصل اذا الاصل ان الارض كلها مسجد تصح الصلاة فيها الا المقبرة. المقبرة لا تصح الصلاة فيها. لا لاجل النجاسة. واخطأ من ظن من الفقهاء ان - [00:48:24](#)

ذلك لاجل النجاسة. فمقابر المسلمين ليست بنجسة. لماذا تكون نجسة؟ وما فيها الا ها؟ الا المسلمون وهل المسلم نجس بعض الفقهاء قال ان الانسان بموت ينجس هذا غير صحيح الا ادمي المسلم بل والادمي لا ينجس بالموت. لا ينجس بالموت. ونجاسة الكافر معنوية وليست - [00:48:54](#)

فالمسلم لا ينجس بالموت حتى لو دفناه. اذا لماذا لا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقابر لقوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح اتخذوا قبره - [00:49:23](#)

لهذه العلة ليست العلة النجاسة. العلة لئلا تتخذ القبور وسائط بيننا وبين الله هذه هي العلة الصحيحة والحمام طبعاً المقصود بالحمام مو الكنيف يا اخوان. الحمام ليس المقصود به موضع قضاء الحاجة. الحمام في اصطلاح - [00:49:43](#)

الفقهاء المقصود به مكان الغسل. ولا ما في مجنون يصلي في الكنيس في انسان عاقل يصلي في الكنيف ما حد يصلي في الكنيف. كنيف نجاسته معلومة. فلماذا يذكرون الحمامات؟ الحمامات - [00:50:08](#)

هي كانت موجودة في زمن الصحابة في الشام. كانت هناك حمامات جماعية الناس يأتون ويغتسلون فيها. وكل واحد ساتر عورته. موجودة الى الان في مصر موجودة في الاردن موجودة في تركيا موجودة في باكستان افغانستان الحمامات العامة. قد تكون هناك اماكن - [00:50:25](#)

العامة في الحمامات ويمكن للانسان ان يصلي فيها. هل يصلي فيها؟ الجواب لا. لماذا؟ انتبهوا. ليس لعل النجاسة لمظنة النجاسة. ها؟ واضح؟ ليس لعل النجاسة وانما لمظنة النجاسة. ومظنة النجاسة منزلة منزلة النجاسة - [00:50:45](#)

كما قلنا فيما سبق لو تذكر من مس ذكره بشهوة يتوضأ لماذا؟ لان مس الذكر بشهوة مظنة خروج شيء ان كالمذي او الودي او المريء فنزلت المظنة منزلة الحقيقة وهنا كذلك نقول - [00:51:10](#)

اذا الارض كلها مسن تصح الصلاة فيها الا المقبرة او المقبرة. الاقرب المقبرة بضم الباء والحمام والحش. الحش هو الكنيس. المكان الذي يقضي فيه الانسان حاجته. واعطانا الابل. اعطانا الابل ليس - [00:51:30](#)

للنجاسة. طيب لماذا لا تصح الصلاة فيها؟ لأنها موضع ها موضع الشياطين. ولان الابل ها قد تتشيطن وتؤذي المصلي وقارة الطريق لماذا لا يصح الصلاة في قارة الطريق؟ لان فيها افساد انتبه لحق المسلمين - 00:51:50

حق المسلمين يمشوا في الطريق انت اللي ما تصلي في الطريق تغلق على الناس الطريق فليس للنجاسة اذا لماذا نهى عن قارعة الطريق حتى تعطي المارة حقوقهم؟ نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى - 00:52:14

اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ. اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ. اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَشْهَدُ اَنْ لَا مُتَصِلِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنْ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ - 00:52:33

حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - 00:54:05

اللهم رب ان دعوتنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الشرط الخامس استقبال القبلة الا في النافلة على الراحلة للمسافر. فانه يصلى حيث كان وجهه والعاجز عن الاستقبال لخوف او غيره - 00:55:05

قل لي كيف ما امكن ومن عاداهما لا تصح صلاته الا مستقبل الكعبة. فان كان قريبا منها لزمته الصلاة الى عينها وان كان بعيدا فالى جهتها. وان خفيت القبلة في الحضر سهل واستدل بمحاريب المسلم - 00:55:30

يمين وان اخطأ فعليه الاعادة وان خفيت في السفر اجتهد وصلى ولا اعادة عليه. وان اختلف لم يتبع احدهما صاحبه ويتبع الاعمى والعامى او سقاها في نفسه. هنا هذا الشرط - 00:55:50

ايضا من الشروط المجمع عليها هذا شرط مجمع عليه الشرط الخامس اقبال القبلة في الفرض مجمع عليه ولكن هذا الشرط يسقط في النافلة على الراحلة للمسافر. وهذا قول جماهير العلماء - 00:56:10

الائمة الاربعة وغيرهم ان متنفلة في السفر يصلي حيث كان وجهه لقوله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا ثم ذكر اينما تولوا فثم وجه الله. ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين وحديث ابن عمر ان - [00:56:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر يصلي حيثما توجهت به راحلته وكان ابن عمر يفعل ذلك طيب العاجز عن الاستقبال كمن على اسرة المستشفيات مثلا او الذي يخاف العدو امامه عكس القبلة كمن على الثغور والجند اللي في الحدود - 00:56:58

ماذا يفعلون او كان مربوطا لا يستطيع ان يستقبل القبلة فيصلي كيفما امكنه لعموم قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله اي فثم قبلة الله. كما ذكر المفسرون وبالمناسبة ذكر شيخ الاسلام اتفاق العلماء ان هذه الاية ليست من آيات الصفات - 00:57:26

لان الوجه هنا المقصود به القبلة وهو لغة معروفة عند العرب ومن عادها اي من عدا الخايف ومن عدا العاجز لا تصح صلاته الا مستقبل الكعبة فان كان قريبا لزمته الصلاة الي عندها. انتهه الان. اذا كنت قريب من الكعبة - 00:57:53

او خلنا نعرض احسن. احنا بعيدين الان نتوجه الى جهة مكة الى بلدة مكة. ومن كان في مكة فيتجه الى جهة المسجد الحرام مسجد الكعبة. والمسجد الحرام اسم لمكة. من كان في المسجد الحرام - [00:58:21](#)

يتوجه الى جهة ها مسجد الكعبة. ومن كان في مسجد الكعبة فلا بد ان يتجه الى عين كعبة عرفتم الان؟ يعني ثلاثة دواير الدائرة الاولى عموم الخلق شرقا وغربا يتجهون الى ناحية المسجد الحرام - 00:58:41

مكة ومن في مكة يتجهون الى مسجد الكعبة ومن في مسجد الكعبة يتجهون الى عين الكعبة ومن كان بعيدا عن الكعبة لا يرى الكعبة لا ينظر الا الى مكان سجوده. وينظر الى امامه للحاجة - 00:59:03

ومن كان عند الكعبة فله ان ينظر الى موضع سجوده وله ان ينظر الى موضع الكعبة او ينظر الى امامه وان خفيت القبلة في الحضر انتبه الان اختفاء القبلة يكون في محليين - 00:59:23

في محل فيه اجتهاد وفي محل ليس فيه اجتهاد ما هو المحل الذي ليس لك ان تجتهد؟ هو ان يكون هناك ناس من اهل البلد موجودين من اهل الحاضرة موجودين. فهنا تسأل او تستدل وانت من اهل الاجتهاد بمحارب المسلمين. تدخل المسجد تنظر الى -

00:59:43

المحارب وبين؟ فتصل لذلك من الخطأ البين ظن بعض الناس ان المحارب بدعة. المحارب لم يتقرب بها المسلمون الى الله عز وجل بالمحارب وانما وضعوا المحارب للاستدلال الى الكعبة كما وضعوا المنارة للاستدلال على المسجد. فلا يقال هذه بدعة - [01:00:07](#) لان هذي ما وضعت للعبادة ايها الاخوة وانما وضعت لامر عادي. مثل الطريق لو جاء واحد قال طريق ثلاثين بدعة ولا مو بدعة؟ ما هو بدعة ثلاثين للمشي الى مكان معين. فالمنارة للمشي للمسجد. القبلة للاستدلال الى الكعبة. هذا ما هو من من البدع - [01:00:30](#) التي نقول انها في الدين. هم وظعوها ليتقربوا بها الى الله. اذا انتبه اذا كنت في حاضرة ليس لك ان تجتهد تسأل اهل الحضر بعض الناس ينزل الفندق لا يسأل اهل الفندق يجتهد على كيفه ويصلي بعدين يتبين له الغلط - [01:00:54](#)

اتصل اعيد ولا ما اعيد؟ لا تعيد لانك اجتهدت في غير موضع الاجتهاد. واضح؟ ليس لاحد ان يجتهد مع وجود اهل مع وجود محاربي المسلمين وان اجتهد فإخطأ فعليه الاعادة ليش؟ لان المكان ليس مكان اجتهاد - [01:01:15](#)

واما ان خيفت في السفر وليس عنده من يسأل في الصحراء في البحر مثلاً في الجو مثلاً اجتهد وصلى فإخطأ فلا اعادة عليه وان اختلف مجتهدان حسيين مسافرين كل واحد عارف هذا يقول شوي مني هذا يقول لا شوي مني لم يتبع احدهما صاحبه - [01:01:39](#) ويتبع الاعمى والعامي او ثقهما في نفسه. نعم. نعم. كل واحد احدهما يصلي لحاله. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الشرط الشرط السادس النية للصلاة بعينها ويجوز تقديمها على التكبير بالزمن اليسير اذا لم يفسخها. النية للصلاة معانها قصد الصلاة بعينها - [01:02:05](#)

هذا المقصود الان شرط مو نية الاخلاص لا نية الاخلاص هذا شيء اخر المقصود قصد الصلاة بعينها اي صلاة تصلحها لابد ان تستحضر لابد ان تستحضر في قلبك اي صلاة تصلحها. ظهر ولا عصر؟ مغرب ولا عشاء؟ فانت تستحضر هل هذه - [01:02:35](#) الصلاة انتبه هل هذه الصلاة هي الظهر او العصر تستحضر عينها وتستحضر هل هي اداة او قضاء يعني هل انت تصلحها دان ولا قضاء؟ تستحضر هذا في نيتك هذه النية لابد من هذا الشرط في صحة الصلاة. واما التلفظ بالنية فبدعة باتفاق الائمة الاربعة - [01:02:58](#) واستحسنها المتأخرون منهم ولا يلتفت الى استحسانهم لان هذا لو كان جائزا لعلمه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه النية محلها القلب تستحضر في قلبك اي صلاة وتستحضر في قلبك هل هي حاضرة ام آه هل هي مؤداة او - [01:03:25](#) ويجوز تقديم هذه النية على التكبير. الصواب ان التقديم بالزمن اليسير لا ضابط له. يجوز التقديم باي ان شا الله من عند الوضوء تنوي انك تصلي الظهر مع الناس المسلمين. هذي النية كافية خلاص - [01:03:48](#)

لكن بشرط واحد ما هو الا تكون قد نقضتها في قلبك يعني انسان مثلاً قال انا اروح المسجد اصلي العصر اصلي العشاء مع امام خلاص هذي في قلبه كافية. قبل ما يدخل المسجد تذكر انه ما صلى المغرب. قال ها اصلي المغرب ثم اصلي العشاء - [01:04:06](#) نقض ولا ما نقض؟ نقض. فاقبمت الصلاة فدخل معنا بنية العشاء خوفا من فوات الجماعة لاحظ الان ولم يستحضر نية جديدة لا تصح هذه الصلاة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب هذا بالمشي الى الصلاة. يستحب المشي الى الصلاة بسكينة ووقار ويقارب - [01:04:31](#)

انه الله ولا يشبهه اصابعه ويقول بسم الله الذي خلقتني فهو يهديني. الآيات الى قوله الا من اتى الله ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق من شئ هذا فاني لم اخرج اثار ولا بطر ولا - [01:04:58](#) يا انور سمعة خرجت اللقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه يغفر الذنوب الا انت. استحباب المشي الى الصلاة بالسكينة وقار جاء في حديث في الصحيحين اثنوا الصلاة وانتم تمشون ولا تأتوها - [01:05:18](#) وانتم تسعون ولا شك ان الخطة فيها ثواب ولا يشبك بين اصابعه لا وهو قادم الى الصلاة ولا وهو ينتظر الصلاة انت الان تنتظر الصلاة ما يصير تشبك بين اصابعك. انت الان تنتظر الصلاة يكره ان تشبك بين اصابعك - [01:05:38](#)

لماذا؟ جاء فيه الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيك بين الاصابع. وهذا حديث صحيح. ماذا يقول الانسان اذا خرج للصلاة يقول بسم الله طيب هل ورد فيه دعاء صحيح؟ الذي ذكره المصنف ورد لكنه سنده ضعيف. ومعنى سند بحق السائلين حق السائلين على - [01:05:58](#)

الله ان يجيبهم لان الله قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. هذا حق السائلين. لكن الحديث ضعيف
الاحسن من هذا ما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد فقال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني
نورا وفي عقلي نورا وفي سمعي نورا. نعم - [01:06:18](#)

الحديث احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فان سمع الاقامة لم يسعى اليها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة -
[01:06:38](#)

اذا اتى المسجد قدم رجله اليمنى للدخول وقال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتي واذا فرج قدم رجله اليسرى وقال ذلك الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلي. هذه الادعية كلها جاءت عن النبي الكريم -
[01:07:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا جاء الى المسجد يدخل برجله اليمنى ويقول بسم الله اللهم صلي وسلم على محمد اللهم اغفر
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك كما في حديث آة فاطمة وحديث ابي هريرة وغيرها. واذا خرج قدم رجله اليسرى وقال ذلك -
[01:07:20](#)

الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك او يقول اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:07:40](#)